خطبة موحدة اليوم تشدد على التضامن مع الأشقاء في السعودية

مساجد الكويت: الأمن والأمان لبلاد المسلمين

حماية الأرواح وصون الممتلكات وحفظ أمن المجتمعات واجب شرعي وإنساني

«الحوثي» تستهدف خير البلاد وأشرف البقاع ثم تدعي زوراً نصرتها لقضايا الأمة

الموقف السعودي إبان الغزو وحتى تحرير الكويت لا ينسى.. سيظل محفوظاً في الذاكرة

تربية الأبناء على حب الأوطان والوفاء للأشقاء وأن قوة الأمة تكمن في وحدتها.. واجب

كتب علي الفرحان

شددت خطبة الجمعة الموحدة والموزعة على المساجد اليوم على أن «العلاقات الكويتية - السعودية تقوم على روابط راسخة تجمع البلدين، في مقدمتها الأخوة الدينية والجوار ووحدة المصير وعمق التاريخ والمصالح المشتركة»، مؤكدة أن «هذه العلاقة تتجاوز حدود الجوار إلى معاني الوفاء والتعاضد والتكاتف، التي تجلت في مختلف المواقف التاريخية». وجاء في الخطبة التي حملت عنوان «وحدة المصير وحرمة الاعتداء»، أنه «في ظل ما نعيش من أحداث وتحديات، وما وقع من اعتداءات آثمة على المدنيين الآمنين في بلاد الحرمين، نؤكد تمسكنا بالقيم الإسلامية، وتضامننا مع أشقائنا في المملكة العربية السعودية، في مواجهة الاعتداءات التي تستهدف أمنها واستقرارها، وندين الاعتداء على المدنيين والمنشآت المدنية، ونؤكد أن حماية الأرواح، وصون الممتلكات، وحفظ أمن المجتمعات واجب شرعي وإنساني».

جماعة مارقة

وأضافت أن «ما تقوم به جماعة الحوثي المارقة من الأعمال التي تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية، ليتناقض مع مبادئ الشريعة الإسلامية التي حرمت الظلم والعدوان، وأمرت بحفظ النفوس وصيانة الحقوق، وإن العجب لجماعة مارقة تستهدف خير البلاد وأشرف البقاع، ثم تدعي زوراً وبهتاناً نصرتها لقضايا الأمة، وعلى رأسها قضية فلسطين ونصرة أهلها! ولكن المستبصر المستهدي ليعلم علم اليقين بعمالة هذه الجماعة المارقة وعدائها الحقيقي للإسلام».

وأكدت وزارة الشؤون الإسلامية في خطبة الجمعة المكانة العظيمة للمملكة العربية السعودية لدى المسلمين، باعتبارها أرض الحرمين الشريفين ومهبط الوحي، ومقصداً للحجاج والمعتمرين من مختلف أنحاء العالم، مشيرة إلى أهمية خدمة الحرمين الشريفين ورعاية قاصديهما وتيسير أداء مناسك الحج والعمرة في أجواء من الأمن والطمأنينة.

الموقف السعودي

واستذكرت الخطبة موقف المملكة خلال الغزو العراقي الغاشم، حين فتحت أبوابها للكويتيين واحتضنتهم على أرضها، ووقفت إلى جانب الكويت قيادة وشعباً، وقدمت الدعم والمساندة خلال تلك المحنة، وكان لها دور بارز في الجهود التي بذلتها الدول الشقيقة والصديقة لتحرير الكويت واستعادة سيادتها.

وأكدت أن «هذا الموقف الأخوي سيظل محفوظاً في ذاكرة أهل الكويت ووجدانهم، ويجسد قيم الوفاء ورد الجميل، ومن شيم الكرام حفظ المعروف والوقوف إلى جانب الأشقاء في أوقات المحن، كما وقفوا إلى جانب الكويت في أوقات الشدة».

علاقة أخوية

وتابعت أن «التاريخ أثبت أن العلاقة بين البلدين ليست مجرد علاقة جوار، بل هي علاقة أخوة ووفاء وتعاضد، تجلت معانيها في أوقات الشدة والمحن، ومن المواقف التاريخية التي لا ينساها أهل الكويت موقف المملكة العربية السعودية الشقيقة إبان الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت، فقد فتحت المملكة أبوابها للكويتيين واحتضنتهم على أرضها، ووقفت إلى جانب دولة الكويت قيادة وشعباً، وقدمت الدعم والمساندة في تلك المحنة العصيبة، وكان لها اليد الطولى والدور الأبرز في الجهود التي بذلتها الدول الشقيقة والصديقة لتحرير الكويت واستعادة سيادتها».

وشددت الخطبة كذلك على حرمة الاعتداء على المدنيين وترويع الآمنين واستهداف المنشآت المدنية، وضرورة التمسك بقيم العدل والرحمة والتضامن، وتعزيز أواصر الأخوة والوفاء بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

دين الرحمة

وأكدت أن «الإسلام دين الرحمة والعدل والأمن والسلام، وأن الخلافات والنزاعات لا تبرر الظلم أو العدوان»، مشيرة الى أن «حفظ النفس البشرية وصون كرامة الإنسان وحقوقه واجب شرعي لا يجوز التفريط فيه». ودعت الخطبة إلى تربية الأبناء على حب الأوطان والوفاء للأشقاء واحترام الحقوق، وترسيخ أن قوة الأمة تكمن في وحدتها، وأن التعاون والتضامن من أسباب حفظ الأوطان، وأن نصرة المظلوم ورفض العدوان يعكسان قيم الحكمة والعدل وصيانة حقوق الأبرياء.

وأوضحت الخطبة أن «الشريعة الإسلامية نهت عن الاعتداء على الأنفس البريئة وترويع الآمنين وتهديد حياتهم، كما أكدت ضرورة الالتزام بالعدل حتى في حالات الخصومة والنزاع»، مستشهدة بقول الله تعالى: «ولا يجرمنّكم شنآن قوم على ألّا تعدلوا اعدِلوا هو أقربُ للتّقوى».

واختتمت الخطبة بالدعاء أن يحفظ الله الكويت والسعودية وسائر دول مجلس التعاون الخليجي وبلاد المسلمين، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار، ويحفظ المدنيين الأبرياء، ويحقن دماء المسلمين، ويصرف عن الجميع الفتن والحروب والدمار.

توجه لزيادة عدد مقاعد اللبنانيين في الجامعات الكويتية

السفير اللبناني: نتطلع إلى عودة الطلبة الكويتيين للدراسة في بيروت

كتبت سميرة فريمش

أكد سفير الجمهورية اللبنانية لدى البلاد غادي خوري أن العلاقات التعليمية والأكاديمية بين البلدين تاريخية ومتينة، مشدداً على أهمية تعزيزها وتطويرها، وتشجيع الطلبة الكويتيين على العودة إلى الجامعات اللبنانية العريقة، التي حافظت على مستواها الأكاديمي المتميز وواصلت تطوير برامجها التعليمية.

وقال السفير، في تصريح لـ«النهار» على هامش معرض الجامعات اللبنانية في الكويت: إن المعرض يمثل مناسبة تربوية تهدف إلى تعريف الطلبة الكويتيين واللبنانيين والمهتمين بالدراسة في لبنان بالجامعات اللبنانية وتخصصاتها، وإتاحة الفرصة أمامهم للتعرف على البرامج الأكاديمية المتاحة، لاسيما الطلبة الذين يتعذر عليهم زيارة المعارض الجامعية خارج البلاد.

وأوضح أن اللقاء يشكل أيضاً فرصة للتواصل مع الطلبة اللبنانيين المقيمين في الكويت، والاطلاع على احتياجاتهم والتحديات التي تواجههم، والعمل على مساعدتهم في معالجة ما قد يعترض مسيرتهم الدراسية أو حياتهم اليومية.

وأشار إلى أن تسع جامعات لبنانية شاركت في المعرض، مع توقع انضمام جامعات أخرى، لافتاً إلى أن تنظيم هذه الفعالية يأتي في إطار الحرص على تعزيز التواصل الأكاديمي بين المؤسسات التعليمية في البلدين.

عودة

وأعرب السفير عن أمله في أن يستعيد الطلبة الكويتيون الاهتمام الذي أبدته الأجيال السابقة بالدراسة في لبنان، مؤكداً أن الجامعات اللبنانية كانت ولا تزال وجهة تعليمية مهمة للطلبة الكويتيين.

وقال إن لبنان يتميز بجامعاته المرموقة ومستواه التعليمي الجيد، فضلاً عن قربه الجغرافي من الكويت، إذ لا تتجاوز مدة الرحلة الجوية بين البلدين نحو ساعة ونصف الساعة، ما يتيح للطلبة فرصة الحصول على تجربة تعليمية دولية مع البقاء على مقربة من أسرهم.

وأضاف أن لبنان يشكل بيئة اجتماعية وثقافية قريبة من المجتمع الكويتي، الأمر الذي يسهم في تسهيل اندماج الطلبة خلال فترة دراستهم، مؤكداً أن الجامعات اللبنانية يمكن أن تكون خياراً مكملاً للوجهات التعليمية الأخرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا.

ولفت إلى أن الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في لبنان يستفيدون من جودة التعليم وتنوع التخصصات، إلى جانب إمكانية استكمال الدراسات العليا، مشيراً إلى وجود طلبة كويتيين يتابعون دراساتهم العليا، بما فيها الدكتوراه، في الجامعات اللبنانية.

وفيما يتعلق بالعلاقات التعليمية بين البلدين، أكد السفير أنها جيدة وتشهد تواصلاً مستمراً، لكنها تحتاج دائماً إلى مزيد من التثبيت والتعزيز، بما يفتح آفاقاً أوسع للتعاون بين المؤسسات الأكاديمية والجامعات في الكويت ولبنان.

وأشار إلى وجود طلبة لبنانيين يواصلون دراستهم في المؤسسات التعليمية الكويتية، سواء في المدارس أو الجامعات، ومن بينها جامعة الكويت والجامعة الأمريكية في الكويت، معرباً عن تقديره لاهتمامهم بالتعليم في البلاد.

وكشف عن توجه للعمل مع وزير التعليم العالي الكويتي لزيادة عدد المقاعد المتاحة للطلبة اللبنانيين، موضحاً أن العدد الحالي يتراوح، وفقاً لما ذكره، بين أربعة وخمسة مقاعد، معرباً عن أمله في رفع هذا العدد بما يعزز فرص الطلبة اللبنانيين في استكمال دراستهم بالكويت.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أشار السفير إلى استمرار التواصل بين المسؤولين في البلدين، لافتاً إلى أن رئيس الحكومة اللبنانية التقى سمو ولي العهد خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في خطوة تعكس استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين.

وأضاف أن هناك مشاريع واتصالات يجري العمل عليها، إلى جانب تحضيرات لزيارات متبادلة، موضحاً أن رئيس المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس، حسان بن معاوي، يستعد لزيارة الكويت بناءً على دعوة من وزارة التجارة والصناعة، وفقاً لما أفاد به خلال اللقاء.

وأكد أن وجود سفير جديد للكويت في لبنان وسفير لبناني جديد لدى الكويت من شأنه أن يمنح العلاقات الثنائية ديناميكية إضافية، ويدفع باتجاه تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

وعن تجربته الدبلوماسية في الكويت خلال عامه الأول، أعرب السفير عن تقديره لما لمسه من مشاعر المحبة والتضامن التي يبديها الكويتيون تجاه لبنان واللبنانيين.

وقال إن ما يميز تجربته في الكويت هو ما يشعر به من عاطفة صادقة تجاه بلده، تنعكس في تعامل الناس معه ومع أسرته، معتبراً أن هذه المشاعر تمثل تجربة إنسانية مميزة لم يلمس مثلها في أماكن أخرى عمل فيها.

وأضاف أن الأبواب مفتوحة أمامه على الصعيد المهني، وأن علاقاته مع المسؤولين والجهات الكويتية تقوم على التعاون والتواصل المستمر.

وفي ختام حديثه، أشار السفير إلى أن التطورات الأمنية التي شهدتها الكويت والمنطقة ألقت بظلالها على الأوضاع العامة، معتبراً أن العدوان الإيراني على الكويت والمنطقة يمثل عاملاً أساسياً في تعقيد المشهد الإقليمي، بما ينعكس على دول المنطقة، ومنها لبنان.


(تصوير رائد الدميري)

وزير الخارجية تسلَّم أوراق اعتماد سفيري عُمان والعراق


وزير الخارجية متسلماً أوراق اعتماد سفير عُمان

تسلَّم وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، نسخة من أوراق اعتماد السفير علي بن أحمد بن سالم الشنفري، سفير سلطنة عُمان لدى الكويت. كما تسلم الجابر، نسخة من أوراق اعتماد السفير د. أسامة عبدالصاحب محسن الناشي، سفير جمهورية العراق لدى البلاد، حيث تمنى للسفيرين الجديدين التوفيق في مهام عملهما وللعلاقات الوثيقة التي تجمع بين الكويت وبلديهما المزيد من التقدم والازدهار.


.. ومتسلماً أوراق اعتماد السفير العراقي

.. وبحث هاتفياً مع نظيره المصري آخر المستجدات الإقليمية

تلقى وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج في جمهورية مصر العربية د. بدر عبدالعاطي.

وقالت الخارجية في بيان صحافي: إن الاتصال شهد مناقشة آخر المستجدات الإقليمية ، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين، بما يسهم في دعم وتعزيز الجهود المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جهة أخرى، أعربت وزارة الخارجية عن إدانة الكويت لقيام جمهورية كولومبيا بافتتاح سفارة لها في مدينة القدس المحتلة في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وأكدت الخارجية في بيان لها رفض الكويت القاطع لهذه الخطوة ولجميع الممارسات التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس المحتلة داعية المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياتهما في التصدي لأي محاولات لفرض واقع جديد في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأكدت موقف الكويت الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الناجم: توسيع الشراكة الاقتصادية والعمل المشترك مع البحرين

أكد وزير الأشغال البحريني المهندس إبراهيم الحواج وسفير الكويت لدى مملكة البحرين جاسم الناجم أهمية تبادل التجارب والخبرات التنموية بين البلدين.

جاء ذلك لدى استقبال الوزير البحريني للسفير الناجم وفق بيان لسفارة الكويت في المملكة تلقته (كونا) أمس الخميس. وقالت السفارة: إن الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون والعمل المشترك.

وأوضحت أن الوزير الحواج أشاد بعمق الروابط التاريخية التي تجمع مملكة البحرين والكويت منوها إلى حرص الجانبين على الارتقاء بمستوى الشراكة القائمة وتعزيزها.

وأكدت أن الجانبين شددا على أهمية تبادل الخبرات في المجالات التنموية والاستفادة من التجارب المتبادلة بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم جهود التنمية في البلدين ومواصلة التشاور وتبادل الرؤى بما يفتح آفاقا أوسع للتعاون ويجسد خصوصية العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين.

وحضر اللقاء من جانب سفارة الكويت لدى مملكة البحرين المستشار عبدالعزيز الفلاح والسكرتير الثاني لجين ابوعليان.

إلى ذلك أكدت وزيرة التنمية المستدامة البحرينية نور الخليف وسفير الكويت لدى مملكة البحرين جاسم الناجم أهمية مواصلة الجهود المشتركة لتعزيز التعاون في مجالات التنمية المستدامة والاستثمار وتبادل الخبرات والتجارب التنموية بما يسهم في توسيع آفاق الشراكة الاقتصادية وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين. وذكرت سفارة الكويت في المنامة في بيان أن ذلك جاء خلال لقاء الوزيرة الخليف بالسفير الناجم حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي وتكثيف التنسيق بين الجهات المختصة وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال التنمية المستدامة.